وقال يمدحه بميافارقين وقد نزلها سيف الدولة في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وقد امر الغلمان والجيش بالركوب بالتجافيف والسلاح

اذا كان مدح فالنسيب المقدم اكل فصيح قال شعرا متيم

المالوف من عادة الشعرا تقديم النسيب في شعرهم كلما مدحوا فانكر ابو الطيب هذه العادة وقال اكل فصيح يقول الشعر فهو متيم بالحب حتى يبدا بالنسيب يعني ليس الامر على

هذا فلا تستمر هذه العادة

لحب ابن عبد الله اولى فانه به يبدا الذكر الجميل ويختم

يقول لحبه اولى من حب غيره فانه اذا اجري الذكر الجميل كان هو اولا واخرا يعني لا يذكر غيره بما يذكر هو من الجميل ومن كان بهذه الصفة كان اولى بالحب من النسا اللاتي

ينسب بها الشعراء

اطعت الغواني قبل مطمح ناظري الى منظر يصغرن عنه ويعظم

يقول كنت متيما بالنسا وصبا قبل ان اتعرض للامور العالية فلما قصدتها تركتهن وقوله الى منظر يعني معالي الامور هذا قول ابن جني وروايته على هذا التفسير واعظم قال وجعل نفسه تقطع عن المعالي وانكر ابن فورجة تفسيره وروايته وقال المعنى كنت ارغب في النسا قبل التماني لسيف الدولة فلما نظرت الى منظر يصغرن عنه ساي يصغر منظرهن عند ويعظم هذا المنظر عن منظرهن لان هذا ملك وسلطان وهن لهو

تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في اوصاله ويصمم

يقول اتى الدهر عن عرض فرماه بالتطبيق والتصميم فالتطبيق ان يصيب المفصل في الضرب والتصميم المضي في الضرب وانما وصفه بهما لانه جعله سيفا يقال سيف مطبق وهو الذي اذا اصاب المفصل قطعه وسيف مصمم اذا كان ماضيا في الضريبة

فجاز له حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميسم

يقول فحكمه جاز حتى على الشمس واما الميسم فقال ابن جني هو الحسن قال والمعنى ظهر حسنه حتى على البدر اي انه احسن منه قال العروضي فانه جار اخذ الميسم من الوسامة واخذه من الوسم اولى ليكون المعنى موافقا للمصراع الاول يقول لكل شي موسوم باثر له وتحت قهره حتى البدر واشار بالميسم على البدر الى ما فيه من السواد الذي هو اثر المحو

كان العدي في ارضهم خلفاؤه فان شا حازوها وان شا سلموا

ولا كتب الا المشرفية عنده ولا رسل الا الخميس العرمرم

يقول لا يرسل الى احد رسولا غير الجيش ولا كتاب له الا السيف يعني لا يستدعي منهم حاجة بالرسول او الكتاب انما يبعث اليهم الجيش ليجليهم عن اماكنهم

فلم يخل من نصر له من له يد ولم يخل من شكر له من له فم

كل من له يد قام بنصره لان نصره نصر دين الله تعالى وكل من له فم نطق بشكره لعموم احسانه

٨ يقول انه ملك البلاد دعم باحسانه العباد فليس احد من الناس الا ناصره ولا ناطق الا شاكره وما من منبر في البلاد الا وخطبته تعلوه وبذكر اسمه ولا دينار ولا درهم الا وهو مضروب باسمه هذا شرح قوله فلم يخل والبيت الذي بعده وهو قوله ولم يخل

ولم يخل من اسمائه عود منبر ولم يخل دينار ولم يخل درهم

يقول عمت مملكته الدنيا حتى خطب له على المنابر وضرب باسمه الدينار والدرهم

ضروب وما بين الحسامين ضيق بصير وما بين الشجاعين مظلم

يضرب قرنه في الحرب مكافحة وقد دنا بينهما حتى ضاق مضرب سيفهما ويبصر في غبار الحرب حين يظلم ما بين الشجاعين من الهوا ومن الغبار

تباري نجوم القذف في كل ليلة نجوم له منهن ورد وادهم

نجوم القذف هي التي ترمى بها الشياطين من قوله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا يقول لخيله تباري تلك النجوم التي تنقض من الهوا في الرعد وجعل خيله نجوما لانها تتلالا في سواد الليل ببريق الحديد ولانها تستغرق الارض بسيرها استغراق الكواكب فهي تسير في الارض كما تسير الكواكب في السماء

يطان من الابطال من لا حملنه ومن قصد المران ما لا يقوم

القصد قطع الرماح اذا تكسرت الواحدة قصدة والمران جمع مارن وهو ما لان من الرماح يقول خيله تطا القتلى من ابطال العدو الذين لم تحملهم وما تكسر من قطع الرماح التي تقوم بعد تكسرها والمعنى واللفظ من قول الحسين بن الحمام المري

يطان من القتلى ومن قصد القنا ◦ خبارا فما تجرين الا تجشما

فهن مع السيدان في البر عسل وهن مع النينان في الما عوم

السيدان جمع سيد وهو الذيب وهذا مما جا على فعل وفعلان نحو صنو وصنوان وقنو وقنوان ورئد ورئدان والعسل جمع عاسل من عسلان الذيب يعني انه خيله عمت البر والبحر فهي تعدو عدو الذياب في البر وتعوم مع الحيتان في الما

وهن مع الغزلان في الواد كمن وهن مع العقبان في النيق حوم

يقول خيله تكمن في الاودية مع الغزلان يعني اذا كمنت للعدو او هبطت في الاودية فكمنت ولم تظهر وتعلو الجبال والاماكن الصعبة مع العقبان في قلل الجبال والنيق اعلى موضع في الجبل والجمع انياق ونيوق والمعنى انها قطعت الاغوار والنجود والحوم جمع حايم من حومان الطير وهو دورانها

اذا جلب الناس الوشيج فانه بهن وفي لباتهن يحطم

الوشيج عروق القنا ثم صار اسما له والضمير في فانه للوشيج المجلوب المحمول من منابته يكسر بخيله طاعنة وفي صدورهن مطعونات وعلى رواية من روى يكسر الطا عاد الضمير من فانه لسيف الدولة يقول انه يكسر الرماح بخيله طاعنة وفي صدور خيل اعدايه مطعونة ويقود الكتايب في لباتهن الى خيل الاعدا وفيه بعد

بغرته في الحرب والسلم والحجى وبذل اللهى والحمد والمجد معلم

يقول هو معلم بوجهه في هذه الاشيا اي انه معروف يعرف بوجهه فكانه معلم بذلك عنده